

أثر استراتيجيات التعلم الموقفي في تحصيل طالبات الصف الرابع العلمي في مادة علم الأحياء وتفكيرهن الحادق

أ.م.د. هيفاء عدنان ماikhان

Omhawra63@gmail.com

وزارة التربية/ المديرية العامة للتربية في بغداد - الرصافة الثالثة

الملخص :

يرمي البحث الحالي التعرف على أثر استراتيجيات التعلم الموقفي في تحصيل الطالبات للصف الرابع العلمي في مادة علم الأحياء و تفكيرهن الحادق، وقد اعتمد التصميم التجريبي ،و تألفت عينة البحث من (67) طالبة ، بواقع (35) طالبة للمجموعة التجريبية الاولى التي تُدرس وفق استراتيجيات التعلم الموقفي ،و(32) طالبة للمجموعة الضابطة الثانية التي تُدرس على وفق الطريقة الإعتيادية، وقد تم التكافؤ للمجموعتين احصائياً في عدد من المتغيرات وهي (العمر الزمني، درجات اختبارات الذكاء، و التحصيل السابق، ومقياس التفكير الحادق). استغرقت التجربة فصلاً دراسياً كاملاً، واعدت الباحثة اداتين للبحث هما: الاختبار التحصيلي لمادة علم الاحياء مؤلف من (50) فقرة ، ومقياس التفكير الحادق المؤلف من (70) فقرة، وبعد التأكد من الخصائص السايكومترية لاداتا البحث تم تطبيقهما على مجموعتي البحث ومعالجة البيانات احصائياً، إذ اسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالات احصائية بين المتوسطات الحسابية لدرجات طالبات المجموعة التجريبية و طالبات المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي لمادة علم الاحياء ومقياس التفكير الحادق و لصالح المجموعة التجريبية.

الكلمات المفتاحية : استراتيجيات التعلم الموقفي، التحصيل، التفكير الحادق.

The effect of situational learning strategies In the achievement of fourth-grade female students In the subject of biology and their Smart thinking

Asst. Prof. Haifa Adnan Maikhan (Ph.D.)

Ministry of Education/ Baghdad Education Directorate - Rusafa III

Abstract:

The current research aims to identify The effect of situational learning strategies In the achievement of fourth-grade female students In the subject of biology and their Smart thinking, The research sample consisted of (67) female students, with (35) female students in the first experimental group taught according to situational learning strategies, and (32) female students in the second control group who study according to the usual method, The female students of the two groups were statistically equal in a number of variables. The experiment took an entire semester. The researcher prepared two research tools: the achievement test for biology, and The smart thinking scale, The results revealed a statistically significant difference between the arithmetic averages For the grades of female students in the experimental group and female students in the control group In the achievement test for biology and the clever thinking scale, in favor of the experimental group.

Keywords: situational learning strategies, achievement, critical thinking.

مشكلة البحث

واجه العالم العديد من التغيرات المتسارعة والمتلاحقة في جميع مفاصل الحياة ولكي نواجهها علينا بتربية ابنائنا تربية علمية سليمة ليصبحوا قادرين على التكيف مع كل ما هو جديد ، وهذه التغيرات تفرض على المربين ان يتعاملوا مع التربية والتعليم على انها عملية

تدعو الى تعليم المتعلم كيف يتعلم و كيف يُفكر ، لقد استمرت الطرائق التدريسية ولسنوات عدة في المحاكاة والتلقين والحفظ وحشو ذهن الطلبة بالمعلومات والحقائق وقلة تسخير تلك المعلومات في الحياة اليومية وهذا لا يتماشى مع التطور الذي شهده القرن العشرون، اذ لم يعد لطريقة التدريس التقليدية اثر في رفع المستوى الدراسي للطلبة (عطيه، 2008، صفحة 44) وذلك للفجوة بين نوعية المواقف الحياتية والمواقف في الحجرة الدراسية فان الطلبة يواجهون صعوبة في تطبيق المهارات والمعرفة على المواقف الحياتية ، لذا يعمل التعلم الموقفي على تسهيل انتقالها للطلاب عن طريق تقليص الفجوة بين المواقف التعليمية والمواقف الحياتية (Hoppe, 1993, p. 49) فالتعلم الموقفي احد المداخل المهمة التي تعمل على تسهيل عملية التعلم والتعلم وذلك عن طريق تقديم مواقف ذات معنى وربط التدريس بالخبرات الواقعية في الحياة حيث يرى انصار التعلم الموقفي انه يمكن تعظيم وزيادة فاعلية التعلم عندما يتعلم الطلاب المعلومات والمهارات في مواقف تستخدم فيها هذه المعلومات بصورة واقعية او فعلية فيما بعدى (زارع، 2009، صفحة 19) وقد لاحظت الباحثة تدني المستوى التحصيلي للطلبة وضعف التفكير الحاذق لديهم، وهذا ما لمس عبر تدريسها لمادة الاحياء ، ومناقشتها لعدد من مدرسي ومدرسات مادة علم الاحياء ، لذا ارتأت الباحثة بإجراء دراسة تناولت استراتيجيات التعلم الموقفي لاعتقادها بأنه قد يكون له تأثير في التحصيل الدراسي لطالبات مرحلة الرابع العلمي وتفكيرهن الحاذق الذي يسهم في الوصول الى المعرفة ويجعل الطلبة يتصرفون بطريقة ذكية و يستخدمون حلول غير متوافرة في بنيتهم المعرفية عند مواجهة اي موقف سلوكي معين، كما تأمل أن تكون هذه الدراسة بادرة خير في تطوير تدريس العلوم. وبناءً على ما سبق ذكره برزت مشكلة البحث من خلال السؤال الآتي : ما اثر استراتيجيات التعلم الموقفي في تحصيل طالبات الصف الرابع العلمي لمادة علم الأحياء و تفكيرهن الحاذق ؟

اهمية البحث:

يعد نظرية التعلم الموقفي احدى النظريات المهمة للتعلم والتي تتناول دراسة ماهية المعرفة وكيفية تكوينها حيث تؤسس لعملية التعلم من خلال تقديم مواقف وانشطة ذات معنى وهدف يقوم من خلالها الطالب بربط المعلومات المتعلمة بالخبرات الواقعية في الحياة فلا بد للتعلم ان يتم في مواقف غنية بالخبرات الحياتية الواقعية ومن غير الممكن ان يتم فصل المعلومات عن حياة الطالب حيث ان التعلم يتم عن طريق الخبرة التي تحتوي على افكار منطقية وتجارب ضرورية لفهم الطالب وفي مواقف توظف فيها هذه الخبرات بصورة واقعية (شحاته، 2020، صفحة 145)، ويشير التعلم الموقفي الى التعلم في مواقف مشابهة لميدان العمل الحقيقي اذ يحدث التعلم الموقفي في سياق اجتماعي ممتد يبدأ من المشكلات الموجودة في الحياة اليومية (Nistor, Stanciu, Vanea, Sasu, & Dragota, 2014, p. 315) ويركز التعلم الموقفي على الموقف التعليمي والنشاط وهذا الموقف يشمل الافراد والادوات والسياق الاجتماعي والثقافي وتركز المعرفة الاجتماعية على التفاعلات بين الطلبة (خميس، 2018، صفحة 238) ويعد التعلم الموقفي من انماط التعلم المناسبة لتنمية مهارات الطلبة المختلفة حيث يتعرض الطلبة الى مواقف تعليمية ايجابية يجب عليهم ان يتخذوا فيها موقفاً يتناسب مع طبيعة الهدف منه، وهذا ما اكدته العديد من البحوث التربوية والدراسات منها (Conkling, 2007) ، (زارع، 2009)، (مرسي، 2010) اذ اظهرت نتائج هذه الدراسات اهمية التعلم الموقفي ووجوب صياغة المقررات الدراسية في صورة مواقف تعليمية حياتية يستطيع الطلبة التعلم من خلالها بفاعلية وايجابية.

لذا ترى الباحثة ان اعتماد استراتيجيات التعلم الموقفي في تدريس م الاحياء قد يكون له تأثير في رفع مستوى التحصيل والتفكير الحاذق لدى طالبات الرابع العلمي، اذ ان للتفكير الحاذق اهمية كبيرة في التكيف في الحياة لغرض الاستمرار ومواجهة المشكلات بشكل علمي ودقيق، لذا اصبح له دور اساسي وفعال في نجاح وتقدم الطلبة بشكل حيوي في عملهم سواء اكان داخل المؤسسة التعليمية او خارجها ، وان نتائج تفكيرهم تتجلى بادائهم في المهمة الاكاديمية التعليمية والاختبار المدرسي والمواقف الحياتية بشكل عام ولكافة الاصعدة وعلى مدار الحياة، وبناء على ذلك يتحدد مدى نجاح الطلبة او اخفاقهم وعليه فان تعليم الطلبة التفكير الحاذق يعطيهم شعوراً بالسيطرة والوعي على التفكير مما ينعكس على تحسين مستوى ادائهم وتقنتهم بانفسهم (الزيود، ذياب، عامر، و مفلح، 1999، صفحة 117)، ان التفكير الحاذق يحتاج من المجهود الكثير لاثاره وتحريره وتنميته وتطويره الى اقصى طاقة ممكنة، ومن خلال التركيز على كيفية تفكير الطالب في المواضيع كافة، وان ذلك يتطلب تعلم استراتيجيات وعمليات عقلية مناسبة لاستخدامها على وفق مستويات محددة، والتي بدورها تحد درجة سيطرة الذهن على التصرف المطلوب، لا سيما التدريب على اساليب تسهل عملية جمع المعطيات وتنظيمها لتكون شيئاً فريداً يضاف الى الناتج المعرفي للطلاب (الجابري و العامري، 2013، صفحة 137). ولاهمية

التفكير الحاذق اجريت العديد من الدراسات التي تناولت هذا المتغير منها دراسة (الكريطي، 2016) التي هدفت الى معرفة اثر استراتيجية الحصاد في تنمية التفكير الحاذق لدى طلاب الصف الرابع الأدبي في ماله التأريخ، اذ اثبتت النتائج وجود فرق ذو دلالة احصائية لصالح المجموعة التجريبية في مقياس التفكير الحاذق (الكريطي، 2016، صفحة 302).

مما سبق فإن أهمية هذا البحث تكمن بالآتي :

- 1- يعد هذا البحث بحسب علم الباحثة اول بحث تجريبي في العراق يتناول استراتيجيات التعلم الموقفي كمتغير مستقل في مادة علم الاحياء.
- 2- يضع هذا البحث بين ايدي المدرسين استراتيجيات حديثة تسهم في توجيههم نحو تدريس مادة علم الاحياء بطرائق تختلف عن الطريقة الاعتيادية وساليباتها، لمساعدة الطلبة على زيادة تحصيلهم وتنمية التفكير الحاذق لديهم.
- 3- يؤكد البحث على اهمية التحصيل بكونه هدفا اساسي من اهداف تدريس العلوم.
- 4- قد يفيد واضعوا المناهج الدراسية والعاملين على تطويرها من خلال تأكيد تنمية التفكير الحاذق لدى طالبات الصف الرابع العلمي.

هدفاً للبحث: يهدف البحث الى تعرف :

- 1- اثر استراتيجيات التعلم الموقفي في التحصيل لدى طالبات الصف الرابع العلمي لمادة علم الاحياء.
- 2- اثر استراتيجيات التعلم الموقفي في التفكير الحاذق لدى طالبات الصف الرابع العلمي.

فرضيتا البحث : لتحقيق هدفاً للبحث فقد صيغت الفرضيتان الصفريتان الاتيتان :

- "لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط الدرجات لطالبات المجموعة التجريبية اللاتي سيدرسن وفق استراتيجيات التعلم الموقفي و متوسط الدرجات لطالبات المجموعة الضابطة اللاتي سيدرسن المادة نفسها وفق الطريقة الاعتيادية، في الاختبار التّحصيلي"
- "لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط الدرجات لطالبات المجموعة التجريبية اللاتي سيدرسن على وفق استراتيجيات التعلم الموقفي و متوسط الدرجات لطالبات المجموعة الضابطة اللاتي سيدرسن المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية، في مقياس التفكير الحاذق"

حدود البحث : اقتصر البحث الحالي على طالبات الصف الرابع العلمي في إحدى المدارس الحكومية النهارية التابعة للمديرية العامة لتربية الرصافة الثالثة في محافظة بغداد وذلك في الفصل الدراسي الاول من العام 2023-2024م. وقد تحددت المادة العلمية بالفصول الستة الاولى من (كتاب علم الاحياء للصف الرابع العلمي، ط12، لسنة 2023) المقرر تدريسه في العام الدراسي نفسه.

تحديد المصطلحات :

- استراتيجيات التعلم الموقفي Situated Learning Strategies : عرفه :

- 1- (مرسي، 2010): " بأنه اقحام الطالب في مواقف تعليمية حياتية مصممة بهدف اعداده للتعامل مع المشكلات التعليمية بصورة تجعله اكثر قدرة على التلاؤم مع الواقع المحيط من حوله والاستفادة من ذلك في حياته المستقبلية" (مرسي، 2010، صفحة 418).
- 2- (محمود، 2019): "وهو استراتيجية للتعلم يرتكز على ربط التدريس بالخبرات الواقعية في حياة الطلبة، حيث يتعرضون من خلاله الى مواقف تعليمية ايجابية مخطط لها لانجاز هدف معين يجب عليهم ان يتخذوا فيها موقفاً يتناسب مع طبيعة الهدف منها، وذلك بشكل جماعي وتحت اشراف مدرس ذي خبرة" (محمود، 2019، صفحة 225)

وتبنت الباحثة تعريف (مرسي، 2010) تعريفاً نظرياً.

التعريف الاجرائي : مجموعة خطط تسعى الى تحقيق نتائج تعلم متنوعة من خلال قيام طالبات الصف الرابع العلمي بمهام تعليمية حقيقية لرفع مستوى التحصيل والتفكير الحاذق لديهن ، وتقاس من خلال الاختبارات التي وضعتها الباحثة لهذا الغرض.

- التفكير الحاذق Smart Thinking : عرفه :

- 1- (عدس، 2000): "بأنه القدرة التي يتميز بها الفرد على اعتماد مفاهيم ومصطلحات محددة وواضحة ويكون لديه الدليل على صحة افكاره وما توصل اليه من استنتاجات" (عدس، 2000، صفحة 974).
 - 2- (Costa & Kallick, 2005): "هو النزعة عند الفرد الى التصرف بطريقة ذكية عندما يواجه مشكلة ما تكون الاجابة او حلها غير متوافرة في بنية الفرد المعرفية ، اي هو نمط من السلوكيات الذكية التي تقودنا الى افعال انتاجية عندما تواجهنا معضلة معينة ، وتشير الى توظيف السلوك الذكي عندما لا يعرف الفرد الاجابة او الحل المناسب " (Costa & Kallick, 2005, p. 28)
- تبنت الباحثة تعريف (Costa & Kallick, 2005) تعريفاً نظرياً.
- التعريف الإجرائي:** الدرجة التي يتم الحصول عليها من قبل الطالبة، عن طريق إجابتها على فقرات مقياس التفكير الحاذق الذي قامت الباحثة ببناءه.

خلفية نظرية

اولاً: استراتيجيات التّعلم الموقفي situational learning strategies:

مفهوم التعلم الموقفي: كان للمعرفة الموقفية اثرها على الفكر التربوي منذ ظهورها لأول مرة على يد براون وكولينز ودوجويد Brown, Collins, Duguid في مقالاتهم الخاصة بـ "المعرفة الموقفية وثقافة التعلم" التي ظهرت في مجال البحث التربوي منذ الثمانينات (زيتون، 2008، صفحة 64). اذ يرى (زارع، 2009) ان التعلم الموقفي عبارة عن مجموعه من الانشطة المترابطة ذات المعنى يشترك فيها الطلبة من خلال مواقف لحل المشكلات في الواقع وليست مجرد عمليات تقليدية في التعليم (زارع، 2009، صفحة 17)، ويرى (Choi & Hannafin, 1995) ان نظرية التعلم الموقفي تفترض ان المعرفة هي الناتج الديناميكي للعلاقة الفعالة بين الفرد والبيئة التي نعيش فيها ، وانه يحدث من خلال الاندماج في المواقف التدريسية الحياتية والواقعية (Choi & Hannafin, 1995, p. 53)

مبادئ التعلم الموقفي: حدد (Pitri, 2004) رئيسة اربعة مبادئ رئيسة للتعلم الموقفي وهي :

- يركز التعلم في اعمال المواقف اليومية.
- يتم اكتساب المعرفة من خلال السياق ويتم نقلها الى كافة المواقف المشابهة.
- ان التعلم نتاج عملية اجتماعية تشمل طرائق التفكير المختلفة.
- لا يمكن الفصل بين التعلم وبيئة العمل لكن يوجد في بيئات قوية ومعقدة اجتماعياً والتي تتألف من افراد وافعال ومواقف (Pitri, 2004, p. 6).

خصائص التعلم الموقفي: يتميز التعلم الموقفي بعدة خصائص تفرقه عن غيره من انماط التعلم منها انه:

- عملية جماعية يقوم فيها الطالب بالتفاعل مع اقرانه من اعضاء الجماعة ، وكلما ازدادت معلومات ومهارات الطالب فان دوره كعضو في الجماعة يتطور تدريجياً من مجرد طالب مبتدئ الى طالب خبير.
- المعرفة اليومية تعد جزءاً رئيساً منه ، اذ ينظر فيه الى المعرفة على انها اداة في موقف واقعي لانتاج هدف حياتي وبسبب ارتباط هذا النمط من المعرفة بالبيئة الحياتية فانه يسهل على الطالب استرجاعها عند الحاجة .
- يستخدم مداخل تعليمية متعددة مثل مدخل القصة والمدخل التأملي، والتعلم المحوري ، والتمهين المعرفي، والنمذجة والتعاون والتدريب والممارسة المتعددة والكشاف (زارع، 2009، صفحة 20).
- يتسم بتوفير التدريبات والدعم اللازم لمساعدة الطلبة في الوقت المناسب على توليد المعرفة في السياقات المعقدة، ودمجه المهام المختلفة التي تتيج للطلبة الاداء الفعال والتفكير في هذه السياقات. (Ozudogru & Ozudogro, 2017, p. 2038)

اهمية التعلم الموقفي : وتتلخص بـ :

- قيام الطلبة بدور نشط في المواقف التعليمية عن طريق العمل التعاوني.
- توفير فرصة التفاضل الشريف بين المجموعات المتكافئة التي تتضمن كافة المستويات الذكائية (المرتفع، المتوسط، الضعيف).

- زيادة دافعية الطلبة للتعلم وإتاحة الفرصة لديهم في التحدي والسعي لحل المشكلات.
- تعلم كيفية طرح الاسئلة الصحيحة المتولدة من خلال البحوث التي يقوم بها الطلبة والاهتمام لاستكشاف مواضيع حقيقية.
- تطوير مهارات الاتصال ومهارة القيادة والعمل الجماعي.
- اكتساب المهارات العليا للتفكير في حل المشكلات والتعامل مع مشاكل الحياة الواقعية من خلال شرح وتحليل المشكلات وتقديم الحلول المناسبة لها.
- انتقال اثر التعلم يتم تدعيمه من خلال مواقف التعلم المرتبطة بالموقف ، وقد يؤدي التعلم الموقفي الى انتقال اثر التعلم عن طريق تقليل الفجوة بين الحياة الواقعية والمواقف التعليمية الرسمية. (مرسي، 2010، صفحة 426)

إستراتيجيات التعلم الموقفي : يعتمد التعلم الموقفي على استخدام استراتيجيات تعليمية متعددة مثل : المدخل القصصي ونموذج القدوة، والمدخل التأملي، والتعلم المحوري، والتمهين المعرفي، والنمذجة، والتعاون، والتفكير وإصدار الاحكام، والاكتشاف، الممارسة المتعددة، لعب الادوار، أنشطة قائمة على اسلوب السيناريو والحوار، التعلم التعاوني، استراتيجية تعديل السلوك (مرسي، 2010، الصفحات 420-421)، (جانب الله، 2017، صفحة 319) ، (محمود، 2019، صفحة 239)

ثانياً: التفكير الحاذق Smart Thinking :

- هو النزعة للفرد للتصرف بالطريقة الذكية عند المواجهة لمشكلة ما ولا توجد اجابة او حل في بنية الفرد المعرفية أي ان النمط للسلوك الذكي يقودنا لافعال انتاجية في حالة المواجهة مع المعضلات التي تقوم بارياكنا ويشير لتوظيف سلوك ذكي عندما لا يعرف الشخص اجابة او حل وهو الذي يمثل كل العمليات التفكيرية الوسيطة مثل (مقارنة ، تخيل، استدلال) والعمليات العليا للتفكير (حل المشكلات، اتخاذ القرارات) يتمثل بعمليات تفكيرنا (تذكر والاعادة للصياغة) (محسن، 2011، صفحة 14). وقد قام العالمان المشهوران والمشهود لهما في مجال تعليم التفكير آرثر كوستا وبيننا كاليك (Costa & Kallick, 2005)، بتحديد مفهوم التفكير الحاذق على انه نمط من السلوك الذكي ويقود الى افعال انتاجية ، كما قدموا وصفاً لهذا السلوك وكما يلي :
- انه مزيج من المواقف والمهارات والتجارب الماضية والميول والتلميحات والتي يملكها الفرد.
 - يتطلب التفكير الحاذق مستوى عالياً من المهارة لغرض استعمال السلوك بصورة فاعلة وتنفيذها ومن ثم المحافظة عليها.
 - تفضيل نمط من السلوك الفكري عن الخبرة في الانماط ، لذا فهي تعني ضمناً صنع تفضيلات او اختيارات حول أي من الانماط التي ينبغي استعمالها في وقت معين دون غيره من الانماط.
 - يتضمن حساسية نحو التلميحات السياقية لموقف ما مما يوحي ان هذا الظرف هو الوقت الملائم الذي يكون استعمال هذا النمط مفيداً. (سلوم و عبد الكريم، 2020، صفحة 166)

مكونات التفكير الحاذق : لقد تمكن كل من كوستا وكاليك تحديد اربع عشرة سمة للمفكر الحاذق الماهر ، وهي تعد سلوكيات ذكية واهم مكونات التفكير الحاذق وهي كالآتي : المثابرة، والحد من التوتر والتحكم بالتهور، والاصغاء بتفهم وتعاطف، والتفكير بمرونة، والتفكير في التفكير، والكفاح من اجل الدقة، والتساؤل وطرح المشكلات، وتطبيق المعارف السابقة على اوضاع جديدة، وجمع البيانات باستخدام الحواس، والخلق والتصور والابتكار، والاقدام على مخاطر مسئولة، وايجاد الدعابة، والتفكير التبادلي، والاستعداد الدائم للتعلم المستمر (العفون و عبد الصاحب، 2012، صفحة 213)

منهجية البحث وإجراءاته

منهجية البحث : استخدمت الباحثة المنهج التجريبي ، إذ اعتمدت تصميمًا تجريبيًا ذي ضبط جزئي كونه ملائمًا لتحقيق هدف البحث ، ويمكن توضيحه كما مبين في المخطط الآتي:

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع
التجريبية	استراتيجيات التعلم الموقفي	- التحصيل
الضابطة	الطريقة الإعتيادية	- مقياس التفكير الحادق

مخطط (2) التصميم التجريبي

تحديد مجتمع وعينة البحث : يتحدد المجتمع لهذا البحث بـ(طالبات الرابع العلمي) في المديرية العامة لتربية بغداد /الرصافة الثالثة للعام الدراسي (2024/2023). وتم اختيار العينة بصورة قصدية (ثانوية التقاني للبنات) بين مدارس مجتمع البحث، لكون الباحثة هي إحدى مدرساتها. إذ تضمنت عينة البحث (67) طالبة ، بواقع (35) طالبة في المجموع التجريبية و(32) في المجموعة الضابطة ، كما موضح في الجدول (1).

جدول (1)

جدول توزيع الطالبات

المجموعة	الشعبة	عدد الطالبات
التجريبية	ب	35
الضابطة	ج	32

التكافؤ لمجموعتي البحث: تم اختيار الشعب (ب، ج) عشوائياً لتمثل مجموعتي البحث، وقد تم إجراء التكافؤ بين الطالبات في المجموعتين في عدد من المتغيرات التي يعتقد أنها قد تؤثر في سلامة التجربه ، وهي: (العمر الزمني، والذكاء، والتحصيل السابق، ومقياس التفكير الحادق) ، إذ اعتمدت الباحثة الإختبار التائي (لعينتين مستقلتين) ، حيث اظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث كما موضح في الجدول (2) مما يدل على تكافؤهما في هذه المتغيرات.

جدول (2)

الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد الطالبات	المجموعة	
	الجدولية	المحسوبة						
غير دالة	2,00	0,99	65	3,68	184,26	35	التجريبية	العمر الزمني
				3,29	183,41	32	الضابطة	
غير دالة	2,00	1,24	65	12,35	81,23	35	التجريبية	التحصيل السابق
				12,45	77,47	32	الضابطة	
غير دالة	2,00	0,86	65	5,70	20,86	35	التجريبية	الذكاء
				5,38	22,03	32	الضابطة	
غير دالة	2,00	0,78	65	65,28	205,86	35	التجريبية	مقياس التفكير الحادق
				77,95	192,16	32	الضابطة	

مستلزمات البحث :

- 1- تحديد المادة الدراسية :** تمثلت بالفصول الستة الاولى لمادة علم الاحياء لصف (الرابع العلمي)، 12، للعام (2023-2024).
- 2- الاغراض السلوكية :** صاغت الباحثه (453) هدفا سلوكياً موزعه على المستويات (التذكر ، والفهم ، و التطبيق ، و التحليل ، التركيب ، و التقويم) لتصنيف بلوم (Bloom) في المجال المعرفي ، حيث عرضتها على عدد من المحكمين والمتخصصين في علوم الحيلة و طرائق تدريسها، وأعتمدت جميع الأغراض التي حصلت على نسبة إتفاق (80%) فاكثر من اراء الخبراء، مع اجراء بعض التعديلات في ضوء مقترحاتهم.
- 3- إعداد الخطط التدريسية :** أعدت الباحثة خطط تدريسية لموضوعات علم الأحياء التي ستدرس في أثناء التجربة في ضوء محتوى الكتاب والاعراض السلوكية ، حيث بلغت (30) خطة تدريسية لكل مجموعة ، غرّضت هذه الخطط على عدد من الخبراء و

المختصين في مجال علوم الحياة و طرائق التدريس ، بهدف الافادة من ارائهم في مدى صلاحيتها وقد اقترح بعض الخبراء التعديلات المناسبة لهذه الخطط لتصبح جاهزة للتطبيق.

4- بناء اداتي البحث: يتطلب تحقيق البحث بناء اداتين هما : الاختبار التحصيلي، ومقياس التفكير الحاذق ، وفي ما يأتي إجراءات اعداد هذه الأدوات :

أ- الاختبار التحصيلي : شمل بناء الإختبار التحصيلي الخطوات الاتية :

- تحديد هدف الاختبار: يهدف الإختبار التحصيلي إلى قياس التحصيل الدراسي لـ(طالبات الرابع العلمي) في مجموعتي البحث لمادة علم الاحياء.

- تحديد المادة العلمية : تحددت المادة بالفصول الستة الاولى من كتاب الاحياء للصف الرابع العلمي ، ط12، (2023) م

- اعداد جدول المواصفات: تم الاتفاق على ان تكون عدد فقرات الاختبار بين (40 - 45) فقرة ، من خلال الاستعانة بأراء مجموعة من الخبراء ومدرسي و مدرسات علم الاحياء ، بعد إطلاعهم على الأغراض السلوكية لمحتوى الكتاب، وقد وزعت على خلايا جدول المواصفات وكما موضح في الجدول (3).

جدول (3)

جدول المواصفات للاختبار التحصيلي

فصول الكتاب	الصفحات	النسبة المئوية	تذكر %41	إستيعاب %41	تطبيق %6	تحليل %6	تركيب %3	تقويم %3	المجموع %100
الفصل الاول	12	%10	2	2	0	0	0	0	4
الفصل الثاني	10	%9	2	2	0	0	0	0	4
الفصل الثالث	18	%16	3	3	1	1	0	0	8
الفصل الرابع	20	%17	4	4	1	1	0	0	10
الفصل الخامس	12	%10	2	2	0	0	0	0	4
الفصل السادس	44	%38	8	8	1	1	1	1	20
المجموع	116	%100	21	21	3	3	0	0	50

- صياغة الفقرات للإختبار التحصيلي: اختارت الباحثة (50) غرضاً سلوكياً موزعة على محتوى المادة العلمية ومغطية للأغراض السلوكية بالاعتماد على جدول المواصفات الموضح اعلاه، إذ أعدت (50) فقرة إختبارية (الإختبار من متعدد) بأربعة بدائل، تُقيس مستويات (التذكر، و الفهم، والتطبيق ، التحليل، والتركيب، والتقويم).

- وضع تعليمات الاجابه عن فقرات الاختبار التحصيلي وتضمنت كيفية الاجابة وزمن الإجابة وتوزيع الدرجات وعدم ترك فقره بدون اجابه.

- تعليمات التصحيح : وضعت الباحثة معايير لتصحيح الاختبار التحصيلي، اذ تعطى للطالبة درجة (1) اذا كانت الاجابه صحيحه ودرجة (0) اذا كانت الاجابه خاطئه أو متروكة، وبذلك تراوحت الدرجة الكلية للفقرات (50) درجة (من صفر حداً أدنى إلى 50 حداً أعلى).

- الصدق الظاهري Face Validity : للتأكد من صدق الاختبار ظاهرياً، قامت الباحثة بعرض الاختبار التحصيلي بصيغته الاولى على عدد من الخبراء والمتخصصين في طرائق التدريس و علوم الحياة، و القياس و التقويم للتأكد من صحته من حيث وضوح صياغة فقرات الاختبار، اذ اعتمدت نسبة اتفاق (85%) فما فوق من اراء الخبراء والمحكمين، وفي ضوء ارائهم ومقترحاتهم تم تعديل بعض فقرات الاختبار من اجل الوصول الى صورتها النهائية.

- صدق المحتوى: تحقق ذلك من خلال اعداد الخارطة الاختبارية ، واصبح الاختبار التحصيلي جاهزاً للتطبيق.

- التطبيق الاستطلاعي للاختبار التحصيلي: للتأكد من وضوح الفقرات و تعليمات الاختبار و تحديد زمن الاجابة على الاختبار، تم تطبيق الإختبار على عينه إستطلاعيه أختبرت عشوائياً مؤلفه من (25) طالبة (الرابع العلمي) في ثانوية المسرة للبنات، وتبين ان مُعدل زمن الاختبار (45) د.

- التحليل الإحصائي للاختبار التحصيلي: تم تطبيق الاختبار على عينه مكونه من (120) طالبة (الرابع العلمي) في ع/ مريم العذراء اختبرت عشوائيا ، و اخذت اعلى نسبة من اوراق الاجابات (27%) لتمثل المجموعة العليا، وادنى نسبة (27%) من الدرجات لتمثل المجموعة الدنيا، وأُستخرجت الخصائص السايكومترية للاختبار كالآتي :

1- **معامل صعوبة الفقرة** : بالاعتماد على معادلة معامل الصعوبة لل فقرات الموضوعية، وجد انها تراوحت بين (0,21- 0,63)، و بذلك تعد فقرات الاختبار مقبولة. حيث تعد الفقرة جيدة اذا تراوح معامل صعوبتها بين (0,20- 0,80) (الظاهر، تمرجيان، و عبد الهادي، 1999، صفحة 129).

2- **معامل التمييز للفقرة** : باعتماد معادلة معامل التمييز لفقرات الاختبار الموضوعية وجد ان مستوى التمييز يتراوح بين (0,26- 0,87)، بذلك تعد فقرات الاختبار التحصيلي جميعها ذات قوة تمييزية جيدة ، اذ ان فقرة الاختبار تعد مقبولة إذا كان معامل التمييز (0,20) فاكثر (الظاهر، تمرجيان، و عبد الهادي، 1999، صفحة 130)

3- **فعاليه البدائل الخاطئه** : حسبت فعاليه البدائل الخاطئه لكل فقرة ، ظهرت ان جميع معاملات فعالية البدائل سالبة، واستناداً الى ما تقدم تقرر الابقاء على البدائل كما هي عليه (الظاهر، تمرجيان، و عبد الهادي، 1999، صفحة 131).

4- **حساب ثبات اختبار فقرات الاختبار التحصيلي** : تم حساب ثبات فقرات الاختبار التحصيلي بإعتماد معادلة كيودر-ريتشاردسون (K-20)، (علام، 2006، صفحة 162)، فبلغ (0,88). ويعد الاختبار ثابتاً (النبهان، 2004، صفحة 240).

- **الصورة النهائية للاختبار التحصيلي**: اصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق على طالبات مجموعتي البحث، اذ تكون من (50) فقرة (إختبار من متعدد) بأربعة بدائل ، وتبلغ الدرجة الكلية للاختبار في حدها الاعلى (50) درجة وفي حدها الادنى (صفرأ).

ب- **مقياس التفكير الحاذق** : قامت الباحثة ببناء مقياس التفكير الحاذق وفق الخطوات الآتية:

- **تحديد الهدف من المقياس** : يهدف المقياس الى قياس التفكير الحاذق لدى عينة البحث الحالي المتمثلة بـ(طالبات الرابع العلمي).
 - **تحديد ابعاد مقياس**: أطلعت الباحثة على الادب النظري والتعاريف والنظريات، والبحوث والدراسات السابقة ذات العلاقة بالتفكير الحاذق مثل دراسة (الصفار، 2008) و (الطعيمة، 2016) و (الشمري، 2016)، وتمكنت من بناء فقرات المقياس والذي يلائم هذا البحث وينسجم مع متطلباته. اذ اشاروا الى المجالات الاربعة عشر وهي : (المتابعة، والحد من التوتر والتحكم بالتهور، والاصغاء بتفهم وتعاطف، والتفكير بمرونة، والتفكير في التفكير، والكفاح من اجل الدقة، والتساؤل وطرح المشكلات، وتطبيق المعارف السابقة على اوضاع جديدة، وجمع البيانات باستخدام الحواس، والخلق والتصور والابتكار، والاقدام على مخاطر مسئولة، ويجاد الدعابة، والتفكير التبادلي، والاستعداد الدائم للتعلم المستمر).

- **صياغة فقرات المقياس**: صاغت الباحثة فقرات المقياس بصيغته الاولى من (84) فقرة موزعة بالتساوي على مجالات المقياس ، وتنوعت بين فقرات ايجابية وسلبية.

- **اعداد تعليمات المقياس**: أعدت الباحثة تعليمات خاصة بكيفية الاجابة عن فقرات المقياس، وتزويدهم بمثال توضيحي كما روعي ان تكون فقرات المقياس بسيطة وواضحة.

- **طريقة تصحيح المقياس**: للمقياس خمسة بدائل هي: (ينطبق عليّ دائماً، وينطبق عليّ كثيراً ، وينطبق عليّ احياناً، وينطبق عليّ قليلاً، ولاينطبق عليّ ابداً)، واعطيت درجات البدائل (5،4،3،2،1) على التوالي للفقرات الايجابية، و(1،2،3،4،5) على التوالي للفقرات السلبية.

- **الصدق الظاهري**: تم عرض فقرات ألمقياس بصيغته الأولى ، على عدد من المحكمين ، لابداء ارائهم في كل فقرة من فقرات المقياس وفي ضوء استجابات الخبراء تم حذف (3) فقرات من فقرات المقياس، وأصبح المقياس يتألف من (81) فقرة والتي حصلت على نسبة إتفاق بين المحكمين (85%). وهذا مؤشر جيد يدل على صدق المقياس .

- **التطبيق الإستطلاعي لمقياس التفكير الحاذق**: طُبّق المقياس على عينة إستطلاعية مؤلفة من (30) طالبة (الرابع العلمي) في ع/ الهدى للبنات، بهدف التأكد من وضوح الفقرات والتعليمات، و تحديد الزمن الذي تستغرقه الإجابة. وقد حُدد زمن الإجابة بـ (40) د.

- **التحليل الإحصائي لفقرات المقياس** : طُبّق المقياس على عينة التحليل الاحصائي المكوّنة من (100) طالبة (الرابع العلمي) في ع/ الفكر، لاستخراج الخصائص السايكومترية للمقياس، وكالآتي:

- القوة التمييزية: اعتمد الاختبار التائي (لعينتين مستقلتين متساويتين) بين لمجموعتين العليا والدنيا عند مستوى (0,05) و درجة حرية (52)، تبين إن القيمة التائية لجميع فقرات المقياس تراوحت بين (0,81- 8,87)، وعليه تم استبعاد (11) فقرة من المقياس وهي الفقرات (5، 9، 17، 20، 32، 44، 51، 59، 67، 74، 76)، وذلك لحصولهم على قيمة تائية اقل من القيمة الجدولية البالغة (1,960).

- صدق البناء: اعتمد معامل ارتباط بيرسون لاستخراج معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمجال ، وقد اظهرت النتائج ان قيم معاملات الارتباط المحسوبة تراوحت بين (0,32- 0,64)، وعند مقارنة قيم معاملات الارتباط المحسوبة بقيم معامل الارتباط الجدولية التي تبلغ (20 ، 0) عند المستوى (0, 05) ودرجة الحرية (98 ، تبين ان جميع معاملات الارتباط دالة احصائياً وذلك لحصولها على قيمة معامل ارتباط اعلى من القيمة الجدولية .

- ثبات مقياس: تم اعتماد معادلة الفا- كرونباخ وذلك لحساب ثبات كل عبارة من عبارات المقياس فبلغ (0,84)، وهو مؤشر جيد لثبات المقياس.

- الصيغة النهائية للمقياس : تألف المقياس بصورته النهائية من (70) فقرة، وبلغت الدرجة الكلية للجاذبة عن فقرات المقياس في حدها الاعلى (350) درجة، وفي حدها الادنى (70)، وبذلك أصبح المقياس جاهزاً للتطبيق على مجموعتي البحث لاستخراج النتائج.

تطبيق التجربة: طبقت التجربة على (طالبات الرابع العلمي) في ثانوية التفاني للمتفوقات عن طريق تدريس ثلاث حصص في الاسبوع لكل شعبة، اذ تم خلال الفصل الاول للعلم الدراسي (2023-2024) م ، حيث تم تدريس المجموعه التجريبية على وفق إستراتيجيات التعلم الموقفي، والمجموعه الضابطه على وفق الطريقة الاعتيادية. وطُبق الاختبار التحصيلي في يوم الاربعاء الموافق (2024/1/17) م ، ومقياس التفكير الحاذق يوم الخميس الموافق (2024/1/18) م. وتم تصحيح اجابات الطالبات لمجموعتي البحث، واستخرجت النتائج.

الوسائل الإحصائية : اعتمدت الباحثة حزم التحليل الاحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS) وبرنامج (Excel) في إجراء العمليات الاحصائية.

عرض النتائج و تفسيرها:

عرض النتائج :

- التحصيل الدراسي : الفرضية الأولى : " لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط الدرجات لطالبات المجموعه التجريبية اللاتي درسن وفق استراتيجيات التّعلّم الموقفي و متوسط الدرجات لطالبات المجموعه الضابطه اللاتي درسن الماده نفسها وفق الطريقة الاعتيادية، في الاختبار التّحصيلي " . اذ اسفرت النتائج ان القيمة التائية المحسوبة (4,16) وهي اكبر من القيمة الجدولية (2,00) ، وهذا يدل على تفوق طالبات المجموعه التجريبية وبذلك ترفض الفرضيه الصفريه ، كما في جدول (3)

جدول (3)

القيمة التائية لعينتي البحث للاختبار التحصيلي

الدالة	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد الطالبات	المجموعه
	الجدولية	المحسوبة					
دالة	2,00	4,16	65	6,64	43,20	35	التجريبية
				9,29	35,03	32	الضابطه

" ومن اجل معرفة حجم أثر ستراتيجيات التّعلّم الموقفي في (التحصيل الدراسي) اعتمدت معادله حجم الاثر (d) اذ وجد أن قيمته= 0,02 ، 1 ، اذ يشير عبد المجيد(2004) الى ان حَجَم التأثير يكون كبير اذا كانت قيمة (d)= 0,8 فأكثر (عبد المجيد ، 2004، صفحة 32) ."

- التفكير الحاذق : الفرضيه الثانيه : "لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط الدرجات لطالبات المجموعه التجريبية اللاتي درسن على وفق استراتيجيات التّعلّم الموقفي و متوسط الدرجات لطالبات المجموعه الضابطه اللاتي درسن الماده

نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية ، في مقياس التفكير الحاذق " ، اذ اسفرت النتائج ان القيمة الثانية المحسوبه (4,39) وهي اكبر من القيمة الجدولية (2,00) ، وهذا يدل على تفوق طالبات المجموعة التجريبية وبذلك ترفض الفرضية الصفرية ، كما في جدول (4)

جدول (4)

جدول (4) القيمة الثانية لعينتي البحث لمقياس التفكير الحاذق البعدي

المجموعة	عدد الطالبات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة الثانية		الدالة
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	35	270,34	61,65	65	4,39	2,00	دالة
الضابطة	32	196,22	76,18				

" ومن اجل معرفة حجم أثر استراتيجيات التعلم الموقفي في (التفكير الحاذق) اعتمدت معادله حجم الاثر (d) اذ وجد أن قيمته= 1,08 ، وهو حجم تأثير كبير ."

تفسير النتائج :

- **تفسير النتائج المتعلقة بالإختبار التحصيلي :** اظهرت النتائج ان التدريس باستراتيجيات التعلم الموقفي يؤثر تأثيراً ايجابياً على التحصيل الدراسي لمادة علم الاحياء ل(طالبات الرابع العلمي) في المجموعة التجريبية، اذ تفوقت هذه الاستراتيجيات على الطريقة الاعتيادية، ويعزى ذلك الى ان استراتيجيات التعلم الموقفي تحوي افكاراً ومبادئ لم تألفها الطالبات مما زاد من الاثارة والتشويق والانتباه لديهن، وان اعتماد هذه الاستراتيجيات ادى الى تحقيق الاهداف التعليمية للطالبات بصورة افضل من أطرائق التقليدية ؛ لكونها تزود ألتالب بافكار عامه عن الموضوع الذي سيدرسه، اذ تعمل على بناء جسر فكري بين ما سيتم تعلمه الطالب وبين بنيته المعرفية ، وتزود الطالب بالقواعد المنظمة التي تمكنه من ربط معلوماته السابقه بالجديدة وبالتالي تثبيتها واستدعائها عند الحاجة، كما وان هذه الاستراتيجيات تنتج التفاعل الايجابي بين المدرس والطالبة من خلال المناقشات والمشاركة الفعالة للطالبة داخل الصف، والاهتمام بالمادة العلمية وتطبيق المعلومات التي توصلوا اليها داخل الصف وخارجه، وهذا بدوره يساعد في تعزيز خبراتهم ويطور قدراتهم ويزيد من ثقتهم بانفسهم ويرفع من مستوى تحصيلهم في المادة، فالتدريس باستراتيجيات التعلم الموقفي يجعل الطالب قادراً على الحكم على مستوى ادائه وطريقه تفكيره من خلال تحديد جوانب القوة والضعف في ادائه.

- **تفسير النتائج المتعلقة بالتفكير الحاذق :** اظهرت النتائج ان التدريس باستراتيجيات التعلم الموقفي يؤثر تأثيراً ايجابياً على التفكير الحاذق ل(طالبات الرابع العلمي) في المجموعة التجريبية، وتعزى هذه النتيجة الى ان التدريس باستراتيجيات التعلم الموقفي كان له دور كبير في جعل الطالبة نشطة داخل الصف، كما زاد من اثارة تفكيرها لما تحتويه هذه الاستراتيجيات من عمليات وانشطة تنمي التفكير لدى الطالبة بشكل عام، كما وان مشاركة الطالبة داخل الصف في طرح افكارهم نحو موضوع الدرس بغض النظر عن مدى صحة الفكرة المطروحة يجعل من الطالبة يفكرون ويطرحون افكارهم حتى وان كانت خاطئة وهذا بدوره ينمي التفكير لدى الطالبة بصورة عامة والتفكير الحاذق بصورة خاصة.

الاستنتاجات : بناءً على نتائج البحث استنتجت الباحثة :

- 1- وجود اثر ايجابي لاستراتيجيات التعلم الموقفي في رفع مستوى التحصيل الدراسي ل(طالبات الرابع العلمي) لمادة الاحياء.
- 2- وجود اثر ايجابي لاستراتيجيات التعلم الموقفي في رفع مستوى التفكير الحاذق ل(طالبات الرابع العلمي).

التوصيات : اعتماداً على نتائج البحث توصي الباحثة :

- 1- تضمين دليل المدرس باستراتيجيات التعلم الموقفي وحث مدرسي علم الاحياء لاعتمادها في التدريس.
- 2- اقامة دورات تدريبية للمدرسين عامة ولمدرسي علم الاحياء خاصة لكي يتعرفوا على هذه الاستراتيجية وتدريبهم على استخدامها وتوظيفها في التدريس لما له من اثر في رفع المستوى التحصيلي لمادة الاحياء.

3- توجيه الكوادر التدريسية الى مزيد من البحث عن الاستراتيجيات الحديثة للتدريس، ومواكبة الانفجار المعرفي الذي اصبح محط تنافس البلدان.

المقترحات :

- 1- القيام بدراسات مماثلة تتناول اثر استراتيجيات التعلم الموقفي بانماط اخرى من التفكير ك (التفكير الجانبي ، التفكير المستقبلي، التفكير العميق)
- 2- اجراء دراسة مماثلة تتناول استراتيجيات التعلم الموقفي في تحصيل ماده علم الاحياء لمراحل الدراسة المتوسطة.

المصادر

- زارع، احمد زارع. (2009). بناء برنامج موقفي مقترح في الجغرافيا لتنمية الوعي بمفاهيم حقوق الانسان وبعض مهارات التعلم الجمعي لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية. *المؤتمر العلمي الثاني- حقوق الانسان ومناهج الدراسات الاجتماعية الجمعيه التربويه للدراسات الاجتماعية*، (الصفحات 10-55). كلية التربية، جامعة عين شمس.
- الكريطي، احمد شاكر. (كانون الاول، 2016). اثر استراتيجيه الحصاد في تنمية التفكير الحاذق لدى طلاب الصف الرابع الادبي في مادة التاريخ. *مجلة الفتح*، 68، الصفحات 302-327.
- عبد المجيد، احمد . (2004). تحليل نتائج بحوث تنمية التفكير في مجال تعليم وتعلم الرياضيات في ضوء مفهوم الداليتين الاحصائية العملية. *مجلة دراسات في الناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة* (29)، الصفحات 15-53.
- الطعيمة، اقبال جبار الطعيمة. (2016). التفكير الحاذق وعلاقته بالاسلوب المعرفي التجريدي- العياني [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة بغداد، كلية التربية ابن الهيثم للعلوم الصرفة، العراق.
- محسن، بسمة نعيم. (2011). التفكير الحاذق وفقا لتفضيل السيادة المخية النصفية وعلاقته بدقة اداء المهارات الدفاعية للاعبين الدوري الممتاز بالكرة الطائرة. *مجلة علوم الرياضة، كلية التربية الرياضية، جامعة ديالى*، 1.
- مرسي، حمدي محمد. (2010). فاعلية استراتيجية مبنية على التعلم الموقفي في علاج صعوبات التعلم الخاصة بالمشكلات اللفظية الرياضية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. *مجلة كلية التربية باسيوط*، 26(1)، الصفحات 400-452.
- الصفار، رفاة محمد. (2008). التفكير الحاذق وعلاقته بالتفضيل المعرفي والقدرة على حل المشكلات لدى طلبة الجامعة [اطروحة دكتوراه غير منشورة]. جامعة بغداد، كلية التربية ابن الهيثم/ للعلوم الصرفة، العراق.
- الظاهر، زكريا محمد ، تمرجيان جاكليين ، و عبد الهادي، جودت عزت. (1999). *مبادئ القياس والتقويم في التربية*. عمان: دار الثقافة.
- علام، صلاح الدين محمود. (2006). *القياس والتقويم التربوي والنفسية*. القاهرة: دار الفكر العربي.
- جاء الله، عبد الحميد صبري. (2017). وحدة مقترحة في الدراسات الاجتماعية قائمة على التعلم الموقفي لتنمية مفاهيم حماية النزاهة ومكافحة الفساد وبعض المهارات الحياتية المرتبطة بها لدى طلاب الصف الاول الاعدادي. *مجلة كلية التربية، جامعة اسيوط*، 33(10)، الصفحات 366-413.
- محمود، عبد الرزاق مختار. (2019). اثر استخدام استراتيجية قائمة على التعلم الموقفي في تنمية الطلاقة اللفظية والكتابة الوظيفية لدى الطلاب الروس الناطقين بغير اللغة العربية. *المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية*، 2(3)، الصفحات 215-275.
- الجابري، كاظم كريم ، و العامري، ماهر محمد. (2013). *التفكير دراسة نفسية تفسيرية*. عمان: دار الشروق.
- زينون، كمال عبد الحميد. (2008). *تصميم البرامج التعليمية بفكر البنائية* (المجلد 1). القاهرة: عالم الكتب.
- عطيه، محسن علي. (2008). *استراتيجية الحديثة في التدريس الفعال*. عمان: دار صفاء.
- عديس، محمد عبد الرحيم. (2000). *المدرسة وتعليم التفكير*. عمان: دار الفكر.

- خميس، محمد عطيه. (2018). *بيئات التعلم الالكتروني* (المجلد ج1). القاهرة : دار السحاب.
- النبهان، موسى. (2004). *اساسيات القياس في العلوم السلوكية*. عمان: دار الشروق.
- الزيود، نادر فهمي ، نياي، صالح ، عامر، هشام ، و مفلح، تيسير . (1999). *التعليم والتعلم الصفي*. عمان: دار الفكر .
- العفون، نادية حسين ، و عبد الصاحب، منتهى مطشر . (2012). *التفكير انماطه ونظرياته واساليب تعليمه وتعلمه*. عمان: دار صفاء.
- شحاته، نشوى رفعت. (2020). *تطوير بيئة الكترونية قائمة على التعلم الموقفي واثرها في تنمية مهارات اتخاذ القرار والكفاءة الاجتماعية الالكترونية لدى طلاب المرحلة الثانوية. دراسات تربوية ونفسية، 1 (26)، الصفحات 141-215.*
- الشمري، هديل علي. (2016). *التفكير الحاذق وعلاقته باساليب معالجة المعلومات لدى طلبة المرحلة الاعدادية [رسالة ماجستير غير منشور]*. جامعة بغداد، كلية التربية بنات، العراق.
- سلوم، يسرى حسن ، و عبد الكريم، ايمان صادق. (2020). *المعرفة الضمنية وعلاقتها بالتفكير الحاذق لدى طلبة جامعة بغداد. مجلة بحوث الشرق الاوسط، 55 (ج2)، الصفحات 151-204.*

References

- Choi, J., & Hannafin, M. J. (1995). Situated cognition and learning environments;. *Roles, structures, and implications for design Educational Technology Research and Development*, 43(2), pp. 53-70.
- Conkling, S. W. (2007). The possibilities of situated learning for teacher preration : the professional Development partnership. *Music Educators Journal*, 93(3), p. 44.
- Costa, A. L., & Kallick, B. (2005). Habits of Mins : A curriculum for Comminity High School of Vermont Students. *Vermont Consultants for language and learning Montpelier*, pp. 21-28.
- Hoppe, H. U. (1993). Cognitive apprenticeship : The emperors new method? A polemical reaction to the debate on situated cognition and cognitive apprenticeship. *Journal of artifical intelligence in Education*, 4(1), pp. 49-54.
- Nistor, N., Stanciu, D., Vanea, C., Sasu, V. M., & Dragota, M. (2014). European Educational Research Journal. *Situated Learning in Young Romanian Roma Successful Learning Biographies*, 13(3), pp. 312-324.
- Ozudogru, M., & Ozudogro. (2017). The Effect of Situated Learning on Students Vocational English Learning. *Universal Journal of Educational Research*, 5(11), pp. 2037-2044.
- Pitri, E. (2004). Situated Learning in the class community. *Art Education*, 57(6), p. 2004.